برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة

إعداد

يزن محمود معلا الزيود

إشراف

أ.د/ سمية عبد الحميد أحمد
أستاذ مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

أ.د/ سحر توفيق نسيم
أستاذ مناهج الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

أ.د/ فادية ديمتري يوسف
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية- جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة
المجلد الثامن - العدد الأول
يوليو ٢٠٢١

برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة

يزن محمود معلا الزيود *

مستخلص البحث :

هدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة؛ ولتحقيق هذا الهدف سعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي : " ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة ؟ " وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني بالروضة، بروضة أكاديمية الطليعة للتعليم بالأردن، وقد قام الباحث بإعداد البرنامج واختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور لطفل الروضة، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة .

Abstract :

The aim of the current research is to measure the effectiveness of a program based on a problem- Solving strategy to develop the inference and interpretation skills of the kindergarten child; To achieve this goal, the current research sought to answer the following main question: "What is the effectiveness of a program based on a problem-solving

* باحثة

strategy for developing the skills of reasoning and interpretation among kindergarten children?" The researcher prepared the program and tested the skills of conclusion and interpretation for the kindergarten child, and the results of the research reached the effectiveness of a program based on a problem-solving strategy to develop the skills of inference and interpretation for the kindergarten child.

Key Words : Problem Solving Strategy – reasoning, interpretation Skills

❐ مقدمة :

تعد التحديات العالمية الراهنة والمستقبلية في مختلف جوانب الحياة تحديات خطيرة وضخمة وعلى رأسها ثورة الاتصالات والانفجار المعرفي والتقني. وتعتبر هذه التطورات العالمية التي يفرضها الواقع القائم تملي على التربية أن تجدد بنيتها وأهدافها وطرائقها تجديدا يستجيب لتلك التحديات. وتعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية متميزة وقائمة بحد ذاتها، ولها أهدافها التربوية، حيث تعمل على مساعدة الطفل على النمو الشامل إلى أقصى ماتسمح به استعداته وقدراته، ولذلك لابد للأهداف التعليمية أن تصاغ بدقة ووضوح ليتم إختيار المحتوى في ضوئها، ومن ثم اختيار طرائق التدريس المناسبة التي تلائم عملية التعلم والتعليم بهدف إيصال المعرفة إلى الطفل وإكسابه الخبرة التي تمكنه من مجاراة الحياة ومواجهة ما بها من متغيرات ومشاكل قد تبرز أمامه.

كما أن هناك مميزات للإنسان تميزه عن سائر المخلوقات في قدرته على حل المشكلات، والتغلب على الصعوبات التي تعرض له في حياته، وتعتبر

إسترتيجية حل المشكلات قمة التفكير البشري لما في هذه الأستراتيجية من استثارة تفكير والمفاهيم العقلية للوصول إلى استنتاجات وتكوين علاقات تؤدي بالفرد للوصول إلى حل المشكلة التي تواجهه وازالة حالة التوتر التي تنتج عنه.

ويعتبر تطوير قدرة الطفل على التفكير وحل المشكلات هدف تربوية تضعه الاتجاهات التربوية الحديثة في مقدمة أولوياتها حيث تظهر ضرورة تنمية قدرات الأطفال على التعامل بفعالية مع مشكلات الحياة، ومهارة حل المشكلات لا تتم بشكل عارض من خلال إجابة الأطفال على أسئلة المعلمة، أو من خلال ملاحظة المعلمة أو غيرهم من الأطفال الذين يتوصلون إلى حل المشكلات التي تواجههم، لأن هذه الحلول لا تأتي فجأة، بل يسبقها خطوات متتالية من التفكير السليم. **(السيد محمود، ٢٠٠٢: ٩٩)**

فكانت الضرورة ملحة لإدخال طرائق وأنشطة متنوعة إلى برامج رياض الأطفال يكون الطفل هو محور عملية التعلم، وعلى رأس هذه الطرق طريقة حل المشكلات الطفل الروضة التي أهتم بها التربويون اهتماما بليغة في الفترة الأخيرة، ويعد سلوك حل المشكلات الجانب الأهم من جوانب توظيف الفكر واستخدامه في الحياة العملية من أجل مواجهة المواقف الطارئة والتفكير بالحلول البديلة لهذه المواقف، ويتم تطبيق طريقة حل المشكلات مع أطفال الروضة بتدريب الطفل وإعداده على كيفية مواجهة مشكلات الحياة اليومية بطريقة إيجابية يمارس فيها مهارات التفكير للوصول إلى الحلول والحقائق بنفسه، لأن الهدف الأسمى من التربية والتعليم في وقتنا الحاضر أصبح تنمية التفكير

وتطوير مهاراته باعتبار أن التفكير يمثل أحد أرقى أشكال النشاط العقلي للطفل **(عدنان العتوم وعبدالناصر الجراح، ٢٠٠٥: ٢٠١)**.

فالتفكير أصبح أمراً جوهرية في العالم المعاصر وإذا أردنا أن نعلم التفكير فيجب أن نعلمه كمهارة، فهي مهارة حياتية يحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع، ومهارات التفكير لاتنمو بالنضج أو التطور الطبيعي وحدهما ولا تكتسب من خلال تراكم المعرفة والمعلومات فقط، بل من خلال تعليم منظم وتمرين متتابع، لذلك تسعى البحوث الحديثة إلى الأهتمام بالتفكير وتنميته والتدريب عليه من خلال برامج معدة لهذه الغاية، فكان أهتمام العلماء والباحثون بتنمية مهارات التفكير لدى الطفل للتمكين من مواجهة التطور العلمي والتقدم التكنولوجي غير المسبوق الذي ظهر في كثير من نواحي الحياة **(أحمد حجازي، ٢٠١٣: ٢٢٩)**

وبناء علي ما سبق فإن لرياض الأطفال أهمية كبيرة في تهيئة الطفل علمياً واجتماعياً ونفسياً، وإعداده إعداداً مدروساً سليماً، فيتمكن بعد الانتهاء من فترة رياض الأطفال من الالتحاق بالمرحلة التعليمية الابتدائية الأولى بسهولة، ويكتسب من خلالها المهارة والخبرة التي لا يكتسبها الطفل في المنزل بأي حال، ومن أهم وظائف الروضة تشجيع الطفل وتحفيزه على القدرة على الاستنتاج وفهم وتفسير ما يحدث حوله من ظواهر، ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل المهارات بأنواعها كمهارات التفكير الناقد والمهارات المعرفية والفكرية واللغوية والاجتماعية، وعن طريقها سيكون الاتجاهات الإيجابية الأولية بما يخص التعلم والمجتمع .

❐ الإحساس بالمشكلة :

انبثقت مشكلة البحث من خلال المصادر التالية :

١- من خلال الزيارات الباحث لعدة روضات؛ حيث تلاحظ طريقة تقديم المعلمات للبرامج والأنشطة داخل قاعة الروضة، والتى اقتصرت على الأنشطة التعليمية المعتادة مع قلة الاعتماد على أسلوب حل المشكلات، وبسؤال معلمات رياض الأطفال إتضح أن معظم ما يتم داخل قاعة الروضة لا يتخطى مجرد نشاط تعليمي طبقاً لجدول الروضة .

٢- لا توجد دراسة تناولت استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة – وذلك على حسب علم الباحث – وهذا ما دفع الباحث إلي إجراء هذا البحث.

وتبرز مشكلة البحث من أن الطفل يولد وهو لا يمتلك القدرة على حل المشكلات؛ حيث برزت أهمية حل المشكلات ومكانة تعلمها في حياة الطفل باعتبارها في قمة هرم التعلم؛ حيث أنها بمثابة اجتهاد يصب في نموذج معالجة المعلومات على اعتبار الفرد يقوم بسلوكه في ضوء المعلومات التي يتلقاها حيث استراتيجيات التفكير تمكن الأطفال من ضبط عمليات التفكير الخاصة بهم، ويبقى في ذهنهم ما تم تجريبه بالنسبة للمشكلة، سهلة الحدوث، وبالتالي يكون تعليم وتعلم ألوان السلوك المتصل بحل المشكلات أمراً انتقاله إلى مواقف جديدة، ومن هنا جاءت البحث من أجل الكشف عن فاعلية برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات فى تنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة.

❐ تحديد مشكلة البحث :

في ضوء ما نادت به المؤتمرات والدراسات السابقة من ضرورة إكساب طفل الروضة مهارتي الاستنتاج والتفسير، بالإضافة إلى قلة الدراسات التى اهتمت بذلك؛ ومن أجل هذا تتحدد مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى :

ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مهارات الاستنتاج والتفسير المناسب تنميتها لدى طفل الروضة؟

٢- ما البرنامج المقترح القائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة ؟

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة ؟

❐ **أهداف البحث :** يهدف البحث الحالي إلى :

١- تحديد مهارات الاستنتاج والتفسير المناسب تنميتها لدى طفل الروضة .

٢- تصميم البرنامج المقترح القائم على استراتيجية حل المشكلات الذى ينمي مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة .

٣- قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجية حل المشكلات الذى ينمي مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة .

❐ **أهمية البحث :** تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي :

- **<u>أولاً : الأهمية النظرية</u> :** تنبثق أهمية الدراسة من جوهر موضوعها وهو استخدام الطرق الحديثة لتنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير وأيضاً المرحلة العمرية التي تطبق عليها الدراسة وهى مرحلة ما قبل المدرسة وهو ما يتضح على النحو التالي:

١) مواكبة الاتجاهات الحديثة في تنمية مهارتي الاستتاج والتفسير والتي تؤكد على فاعلية استرتيجية حل المشكلات وأهميته لإثراء المعرفة العلمية لدى الأطفال .

٢) تعطي الدراسة صورة شاملة وواضحة عن استراتيجيات حل المشكلات ودورها في تنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير .

٣) إمكانية تحفيز الباحثين للقيام بدراسات أخرى حول استراتيجيات حل المشكلات ودورها في تنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير .

٤) توفر الأدب النظري حول طرق تنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة.

٥) المساعدة في توجيه معلمات الروضة لأهمية استخدام طرق حديثة للتعلم وتوفير بيئة تعلم نشطة تجعل الأطفال في حالة دائمة النشاط وتتحدى ذكائهم وتفكيرهم وتحقق مبادىء التعلم.

- **الأهمية التطبيقية :**

١) توضح للمسؤولين عن رياض الأطفال أهمية استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى أطفال الروضة.

٢) مساعدة معلمات رياض الأطفال من خلال تزويدهم بالبرنامج القائم على استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى أطفال الروضة.

٣) تفيد الباحثين والعاملين والدارسين في مجال رياض الأطفال بما تقدمه الدراسة من أداة لتنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى أطفال الروضة .

٤) زيادة الانتماء ببيئة الروضة من قبل وزارة التربية والتعليم والانتماء بالمواد الواجب توافرها في الروضة لتنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى أطفال الروضة.

❐ مصطلحات البحث :

١- برنامج Program :

يُعرف إجرائياً على أنه: مجموعة من الخبرات التى تحتوى على فلسفة واضحة ومحددة لبناء مجموعة من الأنشطة يقوم باختيارها مُعد البرنامج من إحدى مجالات محتوى المنهج لإشباع احتياجات الأطفال النمائية ويتم تقديمها من خلال محور أو وحدة تعليمية أو أنشطة منفصلة أو مشروع .

٢- استراتيجية حل المشكلات Problem Solving Strategy :

تُعرف إجرائيًا على أنها : مجموعة من المهارات العقلية المتكاملة اللازمة لحل مشكلة تواجه الطفل في حياته اليومية تتضمن المهارات الآتية: (تحديد المشكلة- فرض الفروض- اختبار صحة الفروض- تقويم الفروض- التفسير والتعميم) .

٣- مهارة الاستنتاج Conclusion Skill :

تُعرف إجرائيًا على أنها : قدرة الطفل على التوصل إلى استنتاجات معينة بناءً على حقائق وبيانات مقدمة، ويتكون من عدة مقدمات تليها استنتاجات والمطلوب الحكم على صحة أو عدم صحة الاستنتاجات .

٤- مهارة التفسير Interpretation Skill :

تُعرف إجرائيًا على أنها : قدرة الطفل على تحديد المشكلة والتعرف على المعلومات المنطقية وتقرير فيما إذا كانت التعميمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أم لا .

❐ **منهج البحث والتصميم التجريبي :** سوف يستخدم الباحث كلاً من :

١) **المنهج الوصفي التحليلي:** في تحديد الإطار النظرى للبحث، وإكساب أطفال الروضة مهارتي الاستتاج والتفسير وتحديد أهم المهارات الفرعية لهما والمناسب تنميتهما لدى طفل الروضة (عينة البحث)، وبناء أدوات البرنامج .

٢) **المنهج التجريبي :** وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجية حل المشكلات فى تنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة بالأردن .

❐ **حدود البحث :**

- **الحدود البشرية :** عينة من أطفال الروضة (المستوى الثاني) بروضة أكاديمية الطليعة للتعليم بالأردن .

- **الحدود الزمنية** : تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ م .
- **الحدود الموضوعية** : مهارتي الاستنتاج والتفسير .

❐ أدوات ومواد البحث :

١- استبانة بمهارتي الاستنتاج والتفسير الفرعيتين المناسب تنميتهما لدى طفل الروضة (إعداد الباحث).

٢- اختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور لطفل الروضة (إعداد الباحث) .

٣- البرنامج المقترح القائم على استراتيجية حل المشكلات . (إعداد الباحث).

❐ فروض البحث :

يحاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير لصالح التطبيق البعدي .

❐ الإطار النظرى للبحث :

❖ المحـــور الأول : اســـتراتيجية حـــل المـــشكلات problem Solving Strategy:

تعتبر استراتيجية حل المشكلات من الاتجاهات التربوية الحديثة التي تركز على تنمية قدرة الطلاب على حل المشكلات، وذلك باستخدام أساليب التفكير عالية المستوى وجاء هذا الاهتمام من منطلق التغيرات السريعة في المعلومات والمعارف وهذا بدوره يعتمد على قدرة الفرد على حل المشكلات وإيجاد الحلول لمواقف الجديدة التي تواجهه.

- **تعريف حل المشكلات:**

لقد جاءت الكثير من التعريفات في استراتيجية حل المشكلات سندرج بعض منها :

يعرف **فلوريدا (D Florida. D, 2008: 3)** حل المشكلات بأنها: فكرة جديدة تنطوي على منهج للتعلم الصفي يهتم بالمشكلات التي سبق اكتشاف حلولها.

وعرفها **منصور عبد المنعم، حسين عبد الباسط (٢٠٠٩، ١٠٠)** أنها: " أحد الأساليب التدريسية التي يقوم فيه المعلم بدور إيجابي للتغلب على صعوبة ما تحول بينه وبين تحقيق هدفه ولكي يكون الموقف مشكلة لابد من توافر ثلاثة عناصر هما: (هدف يسعى إليه، صعوبة تحول دون تحقيق الهدف، رغبة في التغلب على الصعوبة عن طريق نشاط معية يقوم به الطالب)" .

وعرف **رايان (Ryan, 2010: 14)** استراتيجية حل المشكلات على أنها: تنظيم تمثيلى معرفي للخبرات السابقة، ومكونات المشكلة لحلها".

بينما عرفها **ويجر وباسيز (Pacis & Weegar, 2012: 12)** بأنها نشاط علمي منظم يستثير تفكير التلاميذ عبر موقف غامض من خلال ممارسة عدد من النشاطات التعليمية والبحث عن حلها وفق خطوات علمية.

ويشير **خميس نجم (٢٠١٢، ١٤٧)** إليها بأنها: " أسلوب تدريس يقوم على تزويد التلاميذ بالمشكلات ثم تكليفهم بالعمل في مجموعات تعاونية للبحث عن الحلول المناسبة لتلك المشكلات، ويتأتي ذلك عن طريق خطوات وإجراءات تبدأ بفهم المشكلة، ثم وضع ابتكار خطة الحل، ثم تنفيذ الحل، ثم العمل على مراجعة الحل" .

مما سبق يعرف الباحث استراتيجية حل المشكلات إجرائياً بأنها: مجموعة من المهارات العقلية المتكاملة اللازمة لحل مشكلة تواجه الطفل في حياته اليومية تتضمن المهارات الآتية: (تحديد المشكلة فرض الفروض- اختبار صحة الفروض - تقويم الفروض - التفسير والتعميم). الأهداف التربوية لاستراتيجية حل المشكلات لدى أطفال الروضة:

- **خطوات استراتيجية حل المشكلات:**

لخطوات حل المشكلات آراء عديدة وقد تم أتفق الباحثون على الكثير منها حيث أكد كل من : **زيد الهويدي(٢٠٠٠: ١٩٨) وإبراهيم الحارثي (٢٠١٠: ٩٤)، وتوفيق مرعي، ومحمد الحيلة (٢٠١٤: ٥٥)** على أنها :

١) الإحساس (الشعور بالمشكلة) .

٢) تحديد (توضيح المشكلة) .

٣) اقتراح حلول للمشكلة (فرض الفروض) .

٤) مناقشة الحلول المقترحة (تقويم الفروض) .

٥) التوصل إلى الحل الأمثل للمشكلة (التعميم)

٦) تطبيق الاستنتاجات والتعميمات في موقف جديد.

كما حدد **وليد جابر (٢٠١١: ٢١)** خطوات استراتيجية حل المشكلات في النقاط التالية:

١) **الشعور بالمشكلة** : فالمشكلة تتمثل في الصعوبة التي يواجهها المتعلم ويرغب في حلها وتجاوزها وقد تكون ظاهرة يشاهدها ولا يستطيع فهمها.

٢) **تحديد المشكلة** : يقصد بها صياغة المشكلة ضمن جملة خبرية أو أسلوب استفهام.

٣) **جمع المعلومات الخاصة بالمشكلة:** وفي هذه الخطوة تحدد أدوات البحث عن حل المشكلة وجمع كل ما يتعلق بها من معلومات.

٤) **اختبار الحلول واختيار المناسب منها:** وذلك عن طريق تنفيذ الحلول وتخير ما يمثل حلا للمشكلة.

٥) **التوصل للنتائج وتعميمها:** ويكون التعميم من خلال إجراء عدد من التجارب التي تدعم الاستنتاج الذي تم التوصل اليه.

- **أهمية استراتيجية حل المشكلات لدى الأطفال :**

أشار كلٌ من **ابراهيم الحارثي (٢٠١٠: ١٩٧) (Donaldson, s, 2014: 74) (Billman, D &Holyoak, K, 2015: 201)** إلى أهمية استخدام حل المشكلات لدى الأطفال فيما يلي:

١) يكتسب الأطفال المهارات العلمية والمعرفية والأساسية لتعلم الخبرات المختلفة، عن طريق توظيف هذه الخطوات في الوصول إلي حلول للمسائل التي تواجههم، فالتدريب المستمر على استخدام هذا الأسلوب يعمق فهم الأطفال للحقائق والمفاهيم العلمية وغيرها؛ لأن هذا الأسلوب يعتبر أسلوبة موجهة نحو العمل.

٢) يطور الأطفال الثقة بأنفسهم والاعتماد عليها عن طريق مواجهة المشكلات التي يسعون إلى حلها، وتتدرج هذه القدرة لديهم، وتنمو بحيث تصبح لديهم مقدرة على مواجهة المشكلات بأنفسهم، مما يهيئ لهم دافعية داخلية نحو المبادرة بالعمل المستقل، وينمي لديهم شعورا بالقدرة على الاستعداد على حل المشكلة التي يواجهونها

٣) تتوار في استراتيجية حل المشكلة والأنشطة التي يمارسها الطفل لتحقيق ذلك فرص جيدة من العمل الفردي والجماعي؛ وعن طريق العمل الجامعي يتعلم الأطفال التعاون فيما بينهم، ويطورون اتجاهاتهم، فشعور الأطفال بأنهم يواجهون معا مشكلة أو مسألة ما، وأن هدفهم المشترك موجه نحو حل هذه المشكلة يشعرهم بالوحدة والتفرد، لمواجهتها بحل جماعي، ويفرض هذا عليهم أسلوب التعاون كأسلوب للعمل .

٤) يثير أسلوب حل المشكلة اهتمام الأطفال عادة، ويجعلهم يشعرون بأهمية ما يتعلمون.

٥) يقوم الطفل بتطبيق المعرفة في مواقف جديدة عندما تنشأ المشكلة الأساسية مشكلات أخرى جديدة، إذ ينبثق أحيانا مشكلات جديدة عن المشكلات الأساسية أثناء عمل الأطفال، وتتطلب هذه المشكلات منهم حلا؛ ولذلك فإن عليهم التغلب على هذه المشكلات الجديدة، وهذا ما يجعل التعلم أكثر عمقا وأكثر فائدة.

٦) يشكل أسلوب حل المشكلات أسلوبا مبدئيا من أساليب التعلم ومن أساليب تطوير المعرفة، ولذلك يمكن استخدام أساليب مختلفة مثل: أسلوب الاستكشاف، أو الاستقصاء، أو المناقشة، أو التعلم الذاتي، حيث يبدأ موقف التعلم في مثل هذه المواقف عادة بموقف معالج المشكلة والبحث فيها .

٧) إن مهارة حل المشكلات تؤدي إلى النمو المتكامل السوي من جوانب عديدة كالجانب الإدراكي والانفعالي والاجتماعي والعقلي والنفسي واللغوي.

٨) إن التدريب على حل المشكلات يشجع عند الأطفال المرونة الفكرية والابتكارية.

٩) أسلوب حل المشكلات من الأساليب المرنة التي يمكن أن تطبق مع كافة الأنشطة المفاهيم.

- **شروط استخدام استراتيجية حل المشكلات لدى أطفال الروضة:**

يتطلب استخدام حل المشكلات عدد من الشروط تتلخص في الآتي : **توفيق مرعي، محمد الحيلة (٢٠١٤: ١٠)**

١) أن تكون معلمة الروضة قادرة على المشكلات ملمة بالمبادئ والاستراتيجيات اللازمة لها.

٢) أن تمتلك معلمة الروضة القدرة على تحديد الأهداف المرجوة من استخدام هذه الاستراتيجية.

٣) أن تكون المشكلة تثير اهتمام الأطفال وتتحدى قدراتهم.

٤) أن تكون المشكلة قابلة للحل وفق قدرات الأطفال وإمكاناتهم.

٥) أن توفر المعلمة للأطفال المشكلات الواقعية وفق حاجاتهم والأهداف التعليمية.

٦) أن تقدم المعلمة تغذية راجعة للأطفال حول أدائهم وتقدمهم نحو الحل.

٧) أن تساعد المعلم الأطفال على تكوين وتبني استراتيجية لحل المشكلات والتصدي

٨) أن تجرب المعلمة استراتيجية الحل على مشكلات جديدة.

٩) أن تشجع المعلمة الأطفال على العمل الجماعي والعمل في فريق لحل المشكلات.

- **دور المعلم والمتعلم في استراتيجية حل المشكلات:**

أوضح **يوسف عواد، مجدي زامل (٢٠١٠: ٤١)** أن دور المعلم أثناء استخدام التعلم المعتاد أو حل المشكلات يتمثل في: الاستجابة لأسئلة الطلاب وأفكارهم، ومستشار لتصميم التجارب، وله دور أساسي في التقويم، كما أشار إلى أن دور الطالب يتمثل في: البحث عن المعلومات، وأحد مصادر المعلومات، ومستشار للتقويم، والمبادرة بالقيام بأعمال ذاتية، ولا ينتظر توجيه، المحافظة على سلامة في المختبر .

وأكدت دراسة **سهيل حسين (٢٠١٤، ١٠)** أن حل المشكلات أعطت كلاً من المعلم والمتعلم أدوارة جديدة، وبشكل فاعل ومنظم، فلم يعد المعلم هو الملقن للمعلومات وهو المصدر الوحيد، والذي عليه حشو أذهان الطلاب بالمعرفة، بل أصبح المشرف والموجه والمصمم للعملية التعليمية، ولم يعد الطالب هو المتلقي الحافظ للمعلومات، بل أصبح المحور الأساسي في العملية التعليمية، فهو المفكر والباحث والمشارك الفاعل النشط في تلك العملية.

❖ **<u>المحور الثاني : مهارتي الاستنتاج والتفسير</u> :**

أشار **فؤاد عياد، وأحمد أبو سويرح (٢٠١٧: ٢٢٨)** إلى أن التفكير الناقد : "هو تفكير تأملي استدلالي يتضمن مجموعة من العمليات والاستراتيجيات المعرفية كتمييز الافتراضات، التفسير، تقويم الحجج، الاستنباط، والاستنتاج؛ بهدف فحص الآراء والمعتقدات والأدلة والبراهين والادعاءات التي يتم الاستناد إليها عند إصدار حكم ما، أو حل مشكلة أو اتخاذ قرار".

-**خصائص التفكير الناقد** : حدد كلٌ من **سليم قارة وعبد الحكيم الصافي (٢٠١٠: ١٤٨)** خصائص التفكير الناقد في أن:

١) الأساليب الجماعية لتطوير التعلم، والفهم، تؤكد أن التفكير الناقد فاعلاً، وليس سلبية.

٢) زيادة الاهتمام بعمليات التفكير المنطقي، تؤدي إلى الاهتمام بمعرفة كيفية صنع القرارات، والاستنتاجات، وتوضيح مثل هذه القرارات، والاستنتاجات.

٣) التركيز على فهم وجهات النظر الأخرى، واستخدام وجهات نظر مختلفة التطوير .

٤) القدرة على التفكير المنطقي، فالعقول المفكرة ليست بالضرورة متشابهة.

٥) القناعة المتزايدة بفكرة أنه ليس هناك طريق واحد للحل، أو ليس هناك جواب واحد صحيح وبعبارة أخرى أن كل جواب صحيح في سياقه المناسب.

٦) الاعتراف المتزايد بفكرة الأخطاء المفيدة، وبفكرة أن الفشل المرحلي هو ثمن النجاح والتطور، والاقتناع بعمليات المشاركة في الخطأ، تلك التي تساعد الآخرين على تجنب الأخطاء نفسها.

وبالتالي يتضح مما سبق أن مهارتي الاستنتاج والتفسير من أهم المهارات التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة، وفيما يلي تفصيل توضيحي لتلك المهارتين :

أ) **مهارة الاستنتاج :**

عرف **عدنان العتوم (٢٠٠٤: ١٣)** الاستنتاج بأنه : " قدرة الفرد على استخلاص النتائج من حقائق معينة أو مفترضة وبعد ذلك يتم تأكده من صحة النتيجة في ضوء المعلومات المعطاة لديهم " .

وأشار **واتسن وجليسر(Watson. Glaser, 2008: 23)** أن الاستنتاج هو قدرة الفرد على استخلاص نتيجة من حقائق معينة ملاحظة أو مفترضة، ويكون لديه القدرة على إدراك صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة .

كما عرف **عبد الواحد الكبيسي (٢٠٠٩: ٤٦)** وهى القدرة التي من خلالها يمكن التوصل إلى استنتاجات معينة بناءً وبيانات مقدمة، ويتكون من عدة مقدمات تليها استنتاجات والمطلوب الحكم على صحة أو عدم صحة الاستنتاجات.

ب) **مهارة التفسير :**

عرف **عدنان العتوم (٢٠٠٤: ١٤)** التفسير بأنه: " القدرة على تحديد المشكلة ووضع تفسيرات منطقية لها " .

وأشار **واتسن وجليسر(Watson. Glaser, 2008: 24)** إلى أن القدرة على تحديد المشكلة والتعرف على المعلومات المنطقية والتقرير فيما إذا كانت التعميمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أو لا.

كما عرفه **عبد الواحد الكبيسي (٢٠٠٩: ٤٧)** على أنه العملية الفكرية التي يحكم بها الفرد من خلالها على ما إذا كانت التفسيرات المقترحة تترتب منطقياً على المعلومات المقدمة أو لا.

❐ **أهمية تنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة :**

تتمثل أهمية تنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة في النقاط الآتية: **سعيد عبد العزيز، ٢٠١٣، ١١٢ – ١١٣):**

١) تزيد من استعداد الأطفال على ممارستهما .

٢) تزيد من أهمية الأطفال وفاعليتهم في حجرة الصف.

٣) تثري خبرات الأطفال ويحببهم بالجو الصفي.

٤) تساعد الأطفال على تنظيم خبراتهم.

٥) تسهم في إعداد الأطفال للحياة.

٦) تساعد الأطفال على تطبيق أفكارهم ونقلها إلى المواقف الحياتية.

❐ **العلاقة بين التفكير الناقد وأسلوب حل المشكلات :**

يعد التفكير الناقد المفتاح لحل المشكلات اليومية التي تواجهنا، فإذا لم نستخدم التفكير الناقد نصبح جزءا من المشكلة. وعادة ما يتعرض المعلمون لمواقف يضطرون فيها لصنع القرارات الحاسمة، والتكيف مع هذه المواقف الجديدة وتحديث المعلومات بشكل مستمر هو المبرر للتفكير الناقد .

فهاتان العمليتان بينهما صلة قوية، وربما في بعض الحالات تكونان متطابقان، وإن كلا من التفكير الناقد، وحل المشكلات يتضمنان جانبا من

الإبداع، لأن كل منهما يمكن أن يقود إلى أفكار، قد تكون غير عادية، أو متوقعة، وفي نفس الوقت مفيدة، ومعقولة، ويتضمنان مدخلات وعمليات ونواتج، فالتفكير الناقد يحدث في حالة القضايا المفتوحة إلى الجدلية، التي لها أكثر من حل، بينما حل المشكلات يحدث في حالة الأمور التي لها حل واحد فقط، وإن كلاهما مفيدان في حل مدى واسع من المشكلات، وذلك بدءا بالأسئلة التي تسأل يومية عن القضايا الاجتماعية، وانتهاء بالمسائل العلمية والرياضية غير العادية.(**سعيد غانم، ٢٠٠٩: ١٧٩**)

ومن هنا يرى الباحث أن مهارات التفكير الناقد (وخاصةً مهارتي الاستنتاج والتفسير) تعتبر من الوسائل المفيدة في حل المشكلات، وإتخاذ القرارات في مختلف المجالات سواء المرتبطة بالتعليم، أو العمل، لذلك التفكير الناقد أهمية كبيرة في تطبيق التعامل المباشر مع المشكلات، والتي تلخص بناء على النقاط التالية:

- يجعل الإنسان أكثر وضوحا في التعامل مع المشكلة.
- يساهم في تجنب تكرار الوقوع في الأخطاء.
- يحسن قدرات الأفراد في الوصول إلى حل المشكلات بسهولة.
- يساعد على اتخاذ القرارات السليمة.
- يشجع على تطبيق التعاون، والحوار بين الزملاء من أجل الوصول إلى حلول صحيحة.
- يشجع على تطبيق البحث كوسيلة من الوسائل التي تساعد في حل المشكلات.

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير إحدى مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة باستخدام استراتيجيات تدريسية ومداخل تعليمية مختلفة، ومن أمثلة تلك الدراسات السابقة :

- دراسة **أمل عبيد (٢٠٠٩)** التي هدفت إلى معرفة فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في إكساب بعض مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة، واعداد أنشطة تعاونية تساعد على إكساب طفل الروضة بعض مهارات التفكير الناقد، وأشارت النتائج إلى فعالية المعالجة التجريبية المستخدمة في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة.
- دراسة **زينب جودة (٢٠٠٩)** التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج الأحاجي والألغاز في تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٩٠ طفل من أطفال المستوى الثاني لطفل الروضة بروضة الشروق التجريبية للغات، وأسفرت النتائج على تأكيد الدور الفعال لبرنامج الأحاجي والألغاز في تنمية مهارات التفكير بشقيه التقاربي والتباعدي.
- دراسة **رشا إبراهيم (٢٠١٠)** التي هدفت إلى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة من خلال إعداد برنامج أنشطة متكاملة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن المهارات التفكير الناقد الأطفال العينة نتيجة برنامج الأنشطة المتكاملة.
- دراسة **(عائشة الهولي، ٢٠١٤)** التي هدفت إلى قياس أثر منهج العلوم على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الرياض الموهوبين وأشارت

النتائج إلى فعالية المعالجة التجريبية المستخدمة في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة.

❐ **الإجراءات التجريبية للبحث :** للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض تم إتباع الإجراءات التالية :

❖ **أولاً : إعداد قائمة بمهارتي الاستنتاج والتفسير المناسب تنميتهما لدى طفل الروضة :**

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث وهو :

" **ما المهارات الفرعية لمهارتي الاستنتاج والتفسير المناسب تنميتهما لدى طفل الروضة ؟** "

تم إعداد القائمة وفقاً للإجراءات التالية :

١) تحديد الهدف من إعداد القائمة .

٢) إعداد الصورة الأولية للقائمة .

٣) تطبيق استبانة مهارتي الاستنتاج والتفسير الفرعية على مجموعة من معلمات ومشرفات رياض الأطفال .

ويمكن توضيح الإجراءات بالتفصيل فيما يلى :

١) تحديد الهدف من إعداد القائمة :

تهدف القائمة إلى تحديد مهارتي الاستنتاج والتفسير المناسب تنميتهما لدى طفل الروضة؛ حيث تُعد القائمة بمثابة الأساس الذي تم في ضوئه تصميم البرنامج؛ لتنمية الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة .

٢) إعداد الصورة الأولية للقائمة : تم إعداد الصورة الأولية للقائمة من خلال:

- الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت الاستنتاج والتفسير.
- مراعاة خصائص طفل الروضة .

ومن خلال ما سبق تم إعداد الصورة الأولية لقائمة بمهارتي الاستنتاج والتفسير الرئيسة والفرعية المناسب تنميتهما لدى طفل الروضة، وقد اشتملت الصورة الأولية للقائمة على مهارتين رئيستين يندرج تحت كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية؛ كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (١) : المهارات الفرعية لمهارتي الاستنتاج والتفسير

م	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	عدد العبارات لكل مهارة فرعية	الوزن النسبي لكل مهارة فرعية %
١	الاستنتاج	الوصول إلى حقائق من معلومات معطاة	٣	١٥
		توضيح العلاقة بين الأشياء المختلفة	٣	١٥
		التمييز بين النتائج الصحيحة والنتائج الخاطئة	٣	١٥
٢	التفسير	تصنيف المعلومات الواردة	٤	٢٠
		تفسير المفاهيم وتعريفها بدقة	٣	١٥
		اكتشاف التناقضات في موقف معين	٤	٢٠
		المجموع	**٢٠**	**% ١٠٠**

تم تضمين القائمة فى صورتها الأولية فى صورة استبانة*؛ والتى هدفت إلى تحديد مدى أهمية المهارات الفرعية لمهارتي الاستنتاج والتفسير لطفل

الروضة من خلال مقياس متدرج (هام بدرجة كبيرة، هام بدرجة متوسطة، هام بدرجة ضعيفة، غير هام) .

وقد تم عرضها فى صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من الجامعات المصرية والأردنية تخصص مناهج وبرامج الطفل وعلم النفس، وقد أقروا جميعاً أهمية هذه المهارات لطفل الروضة مع تعديل بسيط فى صياغة بعض المهارات الفرعية .

❖ **ثانياً : إعداد البرنامج القائم على استراتيجية حل المشكلات :**

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو :

"ما البرنامج المقترح القائم على استراتيجية حل المشكلات الذى ينمي مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة ؟ "

تم القيام بالإجراءات التالية :

١) تحديد أسس إعداد البرنامج المقترح :

تم إعداد البرنامج المقترح فى ضوء الأسس التالية :

أ) قائمة المهارات الفرعية لمهارتي الاستنتاج والتفسير المناسب تنميتهما لدى أطفال الروضة (تم إعدادها مسبقاً) .

ب) واقعية البرنامج من حيث متطلبات تنفيذه؛ حيث روعي عند إعداده أن تكون متطلبات تنفيذه واقعية وممكنة من حيث الزمن والإمكانات متاحة لتنفيذه .

ج) مراعاة المرونة الكافية عند إعداد البرنامج المقترح بإدخال التعديلات اللازمة ليواكب خصائص أطفال الروضة .

د) التنوع فى الوسائل، المواد والأدوات والأنشطة المستخدمة أثناء تنفيذ البرنامج حتى يتحقق الهدف منه .

٢) تحديد الهدف العام للبرنامج المقترح :

تم تحديد الهدف الرئيسى للبرنامج المقترح وهو تنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى أطفال الروضة من خلال استراتيجية حل المشكلات .

٣) تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج المقترح :

يتفرع من الهدف العام للبرنامج ستة أهداف خاصة وهى :

- تنمية مهارة " **الوصول إلى حقائق من معلومات معطاة** " لدى طفل الروضة .
- تنمية مهارة " **توضيح العلاقة بين الأشياء المختلفة** " لدى طفل الروضة.
- تنمية مهارة " **التمييز بين النتائج الصحيحة والنتائج الخاطئة** " لدى طفل الروضة.
- تنمية مهارة " **تصنيف المعلومات الواردة** " لدى طفل الروضة .
- تنمية مهارة " **تفسير المفاهيم وتعريفها بدقة** " لدى طفل الروضة .
- تنمية مهارة " **اكتشاف التناقضات في موقف معين** " لدى طفل الروضة .

٤) **محتوى البرنامج المقترح :**

تم تحديد محتوى البرنامج المقترح فى صورة أنشطة بالاستعانة بقائمة بمهارتي الاستنتاج والتفسير المناسب تنميتهما لدى طفل الروضة، إضافة إلى عدد من المصادر والمراجع التى تناولت كل من استراتيجية حل المشكلات، مواضيع البرنامج المقترح (الاستنتاج والتفسير)، وهى كالتالى : **سناء حجازي (٢٠٠٨)، رشا إبراهيم (٢٠١٠)، إبراهيم الحارثي (٢٠١٠)، رزان مرتضي (٢٠١١)، حنان رمضان (٢٠١١)، أحمد حجازي (٢٠١٣)، سهيل صالحة (٢٠١٤)، ، رباب الشافعي (٢٠١٩)** .

وقد روعى عند اختيار المحتوى ما يلى :

- أن يرتبط المحتوى بالأهداف الخاصة للبرنامج المقترح المحددة سابقاً .
- أن تسهم المادة العلمية فى تنمية التفاعل الاجتماعى لدى أطفال الروضة .
- أن تتعدد مستويات المحتوى وفقاً للفروق الفردية بين أطفال الروضة .
- أن تكون المادة العلمية ذات تسلسل منطقى ومنظم .
- أن يتضمن أنشطة وتدريبات متنوعة .

٥) **مكونات البرنامج المقترح :**

أ) مقدمة

ب) الأهداف العامة للبرنامج .

ج) الأهداف الخاصة للبرنامج .

د) الأدوات والوسائل المستخدمة فى تنفيذ البرنامج .

ل) الأنشطة المستخدمة فى تنفيذ البرنامج .

م) الخطة الزمنية لتنفيذ الأنشطة .

ن) أنشطة البرنامج وعددها (٢٠) نشاط، وكل نشاط يتكون من اسم النشاط، الأهداف، الأدوات، الإجراءات، التقويم .

٦) صدق البرنامج المقترح :

بعد الانتهاء من صياغة البرنامج بصورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات المصرية والأردنية تخصص مناهج وبرامج الطفل وعلم النفس؛ وذلك للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول البرنامج من حيث :

- خطة النشاط التعليمي وإلتزامها بخطوات استراتيجية حل المشكلات .
- المادة العلمية المكتوبة، ومدى مناسبتها لطفل الروضة.
- تنوع المواد والوسائل التعليمية .
- مناسبة الأنشطة لتنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير .
- الأهداف السلوكية ومدى تغطية كل ننشاط للأهداف المراد تحقيقها .
- التقويم ومدى مناسبته للأهداف الموضوعة .

وقد أجمع المحكمين على مايلي :

- مناسبة الأنشطة لخصائص طفل الروضة ولمهارتي الاستنتاج والتفسير .
- ملائمة المادة العلمية مع معلمة طفل الروضة لبساطتها وسهولة تطبيقها.

- مناسبة وترتيب عرض موضوعات الأنشطة من البسيط إلي الأكثر تعقيداً.
- ملائمة الأهداف السلوكية في كل نشاط، مع إجراء بعض التعديلات على صياغة الأهداف بما يتفق مع مهارتي الاستنتاج والتفسير المتواجدة بكل نشاط.

وأصبح البرنامج القائم على استراتيجية حل المشكلات في صورته النهائية يتكون من مهارتين رئيسيتين، (٢٠) نشاط كما يوضحه الجدول التالى :

جدول (٢) : "عدد الأنشطة فى البرنامج المقترح "

م	المهارة الرئيسة	عدد الأنشطة
١	الاستنتاج	٩
٢	التفسير	١١
مج	**٢**	**٢٠**

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على :

" ما البرنامج المقترح القائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة ؟"

❖ **ثالثاً : إعداد اختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور :**

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، الذى نص على :

" ما فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة ؟

تم بناء اختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور لدى طفل الروضة، ووفقاً للإجراءات التالية :

١) تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف اختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور إلى قياس مستوى الأطفال عينة البحث فى مهارتي الاستنتاج والتفسير بعد دراستهم البرنامج القائم على استراتيجية حل المشكلات.

٢) تحديد وصياغة عبارات الاختبار :

تم تحديد وصياغة عبارات اختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور من خلال الإطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت مهارتي الاستنتاج والتفسير عند الأطفال مثل : دراسة كلٌ من : **سناء حجازي (٢٠٠٨)،)، حنان رمضان (٢٠١١)، عائشة الهولي (٢٠١٤)، رباب الشافعي (٢٠١٩) .**

وقد تم بناء اختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور، وروعى عند صياغة أسئلة الاختبار المصور ما يلي :

أ) أن تكون الصورة واضحة .

ب) أن تكون اللغة المستخدمة مناسبة لطفل الروضة .

ج) أن تتناسب الأسئلة مع أهداف الاختبار .

وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت لكونه يتميز بالسهولة النسبية فى التصميم والتطبيق والتصحيح، بالإضافة إلى أنه شامل ومناسب ودقيق، وبالتالى أكثر ثباتاً .

وقد تم صياغة (٢٠) سؤالاً ، كل سؤال أسفله ثلاث صور إحداها تحمل إجابة صحيحة؛ كما فى الجدول التالى :

جدول (٣) : عدد الأسئلة فى اختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور

م	المهارات الرئيسة	عدد الأسئلة لكل مهارة	الوزن النسبي ١٠٠%
١	الاستنتاج	٩	٤٥
٢	التفسير	١١	٥٥
المجموع الكلى		**٢٠ سؤالاً**	**١٠٠%**

٣) تحديد طريقة تسجيل الدرجات :

تم تصحيح عبارات اختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور، بحيث يُعطى الطفل أو الطفلة درجة واحدة فى حالة وضع علامة (✓) أمام الصورة الصحيحة، ويُعطى الطفل أو الطفلة (صفر) فى حالة وضع علامة (✓) أمام الصورة الخاطئة، ومما سبق يتضح أن الدرجة العظمى للاختبار هى (٢٠) درجة .

٤) التحقق من صدق المقياس (صدق المحكمين) :

قام الباحث بعرض اختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء المتخصصين من أعضاء

هيئة التدريس فى الجامعات المصرية والأردنية تخصص مناهج وبرامج الطفل وعلم النفس؛ بغرض التعرف على آرائهم من حيث :

١) مدى وضوح عبارات الاختبار .

٢) مدى انتماء وقياس مهارات اختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير الفرعية لكل مهارة رئيسة متضمنة بالاختبار .

٣) سلامة الصياغة اللغوية لعبارات الاختبار .

وقد أجمع أغلب السادة المحكمين على مناسبة الاختبار لطفل الروضة .

٥) التجربة الاستطلاعية للاختبار :

تم تطبيق اختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور على المجموعة الاستطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) والتى تكونت من (١٥) طفل وطفلة بروضة أكاديمية الطليعة للتعليم بعمان بالأردن؛ وذلك بهدف :

١) حساب صدق الاختبار .

٢) حساب ثبات الاختبار .

٣) حساب زمن الإجابة عن الاختبار .

وفيما يلى تمثل ذلك :

١) حساب الصدق " التجانس الداخلى " :

لتحديد مدى اتساق درجات المهارات الرئيسة، والدرجة الكلية لاختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات

الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية لاختبار مهارتي الاستتاج والتفسير المصور :

جدول (٤) : معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة مع الدرجة الكلية للمقياس

المهارات الرئيسة الاختبار مهارتي الاستتاج والتفسير المصور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاستنتاج	٠،٨٣٣**	٠،٠١
التفسير	٠،٥٩٨**	٠،٠١

(**) : دال عند ٠،٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠،٥٩٨ – ٠،٨٣٣)، وهى جميعها دالة عند مستوى ٠،٠١ ، وبذلك يكون اختبار مهارتي الاستتاج والتفسير المصور مُناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية .

٢) حساب الثبات لاختبار مهارتي الاستتاج والتفسير المصور :

يُقصد بثبات الاختبار أن يُعطى الاختبار نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لم اختبار مهارتي الاستتاج والتفسير المصور، وهى كما يلى :

طريقة ألفا كرونباخ :

بعد تطبيق اختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووُجد أن معامل الثبات للاختبار ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذى يوضحه الجدول التالي :

جدول (٥) : معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لاختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور

المهارات الرئيسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الاستنتاج	٩	٨،٤٥	٢،٠٩	٤،٣٧	٠،٨٤٠
التفسير	١١	٩،٦٩	٤،٧٧	٢٢،٧٥	٠،٩٠٦
الاختبار ككل	٢٠	١٨،١٤	٦،٨٦	٤٧،٠٦	٠،٨٧٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠،٨٤٠ – ٠،٩٠٦) أما بالنسبة للاختبار ككل فقد بلغت (٠،٨٧٥) وهى قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات الاختبار قيد البحث .

٣) تحديد الزمن اللازم لأداء اختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور :

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار؛ بتسجيل الزمن الذى استغرقه كل طفل أو طفلة فى مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات الاختبار ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة :

- مجموع الأزمنة = ٤٥٠ دقيقة .
- عدد أطفال المجموعة الاستطلاعية = ١٥ طفل وطفلة .
- زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق .
- الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار = (٤٥٠/ ١٥) + ٥ = ٣٥ دقيقة .

يتضح – مما سبق– أن الزمن اللازم لتطبيق اختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور هو (٣٥) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلى والبعدى) لاختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور على مجموعة البحث الأساسية، وبذلك أصبح اختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور فى صورته النهائية صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية .

❐ خامساً : خطوات تطبيق الدراسة الميدانية :

١. الهدف من الدراسة الميدانية للبحث :

يتمثل الهدف من الدراسة الميدانية في التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات فى تنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة بالأردن .

٢. منهج البحث المستخدم بالدراسة :

اعتمد البحث الحالي على منهجين بحثيين هما :

- المنهج الوصفى التحليلى فى تحديد الإطار النظرى للبحث، وإكساب أطفال الروضة مهارتي الاستنتاج والتفسير وتحديد أهم المهارات الفرعية المناسب تنميتها لدى طفل الروضة، وبناء أدوات البرنامج .

- المنهج التجريبى، وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية حل المشكلات فى تنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة .

٣. **متغيرات تجربة البحث : وتتحدد في المتغيرات التالية :**

أ. **متغير مستقل :** برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات .

ب. **متغير تابع :** مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى طفل الروضة .

٤. التصميم التجريبى للبحث :

اعتمدت الدراسة الحالية على تصميم المعالجات التجريبية القبلية والبعدية، وذلك من خلال مجموعتين تجريبية وضابطة، ويوضح الشكل التالى التصميم التجريبي للبحث :

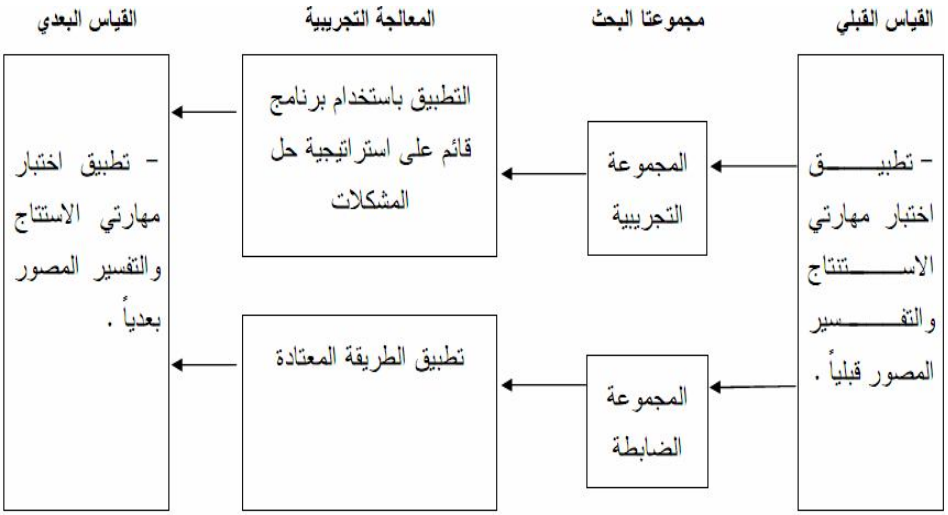

شكل (١)

التصميم التجريبى للبحث

٥. اختيار عينة البحث التجريبية :

تم اختيار عينة من أطفال الروضة (المستوى الثاني) بناءً على ما يلي :

-تم اختيار العينة عشوائياً تمثلت في (٦٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة (المستوى الثاني) بروضة أكاديمية الطليعة للتعليم بالأردن .

-تم تقسيم الأطفال عشوائياً إلى مجموعتين، الأولى تجريبية وبلغ عددها (٣٠) طفل وطفلة، والآخرى ضابطة وعددها (٣٠) طفل وطفلة .

٦. تطبيق الاختبار المصور قبلياً :

تم تطبيق اختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور على أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م ، بغرض التأكد من تكافؤ وتجانس أطفال عينة البحث، وذلك قبل إجراء المعالجة التجريبية، كما هو موضح كالتالي:

- **التأكد من تكافؤ المجموعتين فى اختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور قبلياً :**

تم استخدام معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات الرئيسة لاختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور والدرجة الكلية قبلياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

جدول (٦)

قيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات الرئيسة لاختبار مهارتي الاستتاج والتفسير والدرجة الكلية قبلياً

المهارات الرئيسة للاختبار	مجموعتا البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
الاستنتاج	تجريبية	٣٠	٣،٥٣	١،٦٨	٥٨	٠،٤٩٥	٠،٦٢٣	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٣،٣٣	١،٤٥				
التفسير	تجريبية	٣٠	٢،٦٣	١،٤٣	٥٨	٠،١٦٨	٠،٨٦٧	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٢،٥٧	١،٦٣				
الاختبار ككل	تجريبية	٣٠	٦،١٧	٢،٦٩	٥٨	٠،٤٣٩	٠،٦٦٢	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٥،٩٠	١،٩٥				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارات الاختبار وهى (الاستنتاج، التفسير)، والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية حيث قيمة "ت " الجدولية (عند مستوى ٠،٠٥) ودرجات حرية (٥٨)= (١،٩٨) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في اختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير القبلي .

٧. الخطة الزمنية لتطبيق تجربة البحث :

أ- لتحديد الخطة الزمنية لتدريس البرنامج المقترح، والذى بلغ عدد الأنشطة (٢٠) نشاط، وقد تم تدريس تلك الأنشطة بواقع ٣ أنشطة أسبوعياً، استغرق تدريس كل نشاط (٤٠) دقيقة، واستغرقت فترة التطبيق للبرنامج (٨) أسابيع بواقع شهرين، وفى ضوء ذلك اتضحت الخطة الزمنية لتطبيق تجربة البحث وفق الجدول التالي :

جدول(٧) الخطة الزمنية لتطبيق البحث

	عدد الأنشطة	لكل مهارة	عدد الأنشطة
المجموعة	الاستنتاج	التفسير	**الكلية**
التجريبية	٩	١١	٢٠

٨. التطبيق البعدى لأداة البحث :

عقب الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية، تم تطبيق أداة البحث المتمثلة فى اختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور بعدياً على الأطفال عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، وذلك بهدف تحديد الدرجة الكلية البعدية لأداء الأطفال عينة البحث على الاختبار المصور .

❐ سادساً : نتائج الدراسة التجريبية :

❖ النتائج الخاصة باختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور :

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على :

" توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى التطبيق البعدى لاختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير لصالح المجموعة التجريبية "

تم استخدام معادلة " ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات الرئيسة لاختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور والدرجة الكلية بعدياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

جدول (٨) قيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات الرئيسة لاختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير والدرجة الكلية بعدياً

المهارات الرئيسة للاختبار	مجموعتا البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
الاستنتاج	تجريبية	٣٠	٨،٠٣	٠،٩٣	٥٨	٩،٤٠	دالة
	ضابطة	٣٠	٣،٥٧	٢،٤٣			
التفسير	تجريبية	٣٠	٩،٨٣	١،٦٤	٥٨	١٢،٠٤	دالة
	ضابطة	٣٠	٢،٦٣	٢،٨٣			
الاختبار ككل	**تجريبية**	**٣٠**	**١٧،٨٧**	**٢،٣٢**	**٥٨**	**١١،٦٥**	**دالة**
	ضابطة	**٣٠**	**٦،٢٠**	**٤،٩٧**			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات المتضمنة بالاختبار المصور والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم " ت"

المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث قيمة " ت " الجدولية عند مستوى (٠،٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (١،٩٨)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور؛ مما يدل فعالية المعالجة التجريبية من أثر في تنمية الاستنتاج والتفسير.

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث وهو :

" توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى التطبيق البعدى لاختبار مهاراتي الاستنتاج والتفسير المصور لصالح المجموعة التجريبية "

- **مقارنة نتائج التطبيق القبلي بالبعدي للمجموعة التجريبية في نتائج اختبار مهاراتي الاستنتاج والتفسير المصور:**

ولاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على :

" توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) اختبار مهاراتي الاستنتاج والتفسير المصور ككل لصالح التطبيق البعدى " .

تم استخدام معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

جدول (٩)

قيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير والدرجة الكلية

المهارات الرئيسة للاختبار	مجموعتا البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
الاستنتاج	تجريبية	٣٠	٨،٠٣	٠،٩٣	٢٩	١٣،٣١	دالة
	ضابطة	٣٠	٣،٥٣	١،٦٨			
التفسير	تجريبية	٣٠	٩،٨٣	١،٦٤	٢٩	١٨،٢٩	دالة
	ضابطة	٣٠	٢،٦٣	١،٤٣			
الاختبار ككل	**تجريبية**	٣٠	١٧،٨٧	٢،٣٢	٢٩	١٩،٢٨	دالة
	ضابطة	٣٠	٦،١٧	٢،٦٩			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت " المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠،٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢،٠٤٥) مما يعني حدوث نمو في اختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الاستنتاج والتفسير .

- **فاعلية المعالجة التجريبية فى تنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير (حجم التأثير) :**

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الاستنتاج والتفسير؛ تم استخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة رئيسي من مهارات الاختبار المصور، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيم "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول(١٠)

قيم (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة لاختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور والدرجة الكلية

المهارات الرئيسة للاختبار	قيم "ت"	η^2	حجم التأثير
الاستنتاج	١٣،٣١	٠،٨٦	كبير
التفسير	١٨،٢٩	٠،٩٢	كبير
الاختبار ككل	١٩،٢٨	٠،٩٣	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم η^2 تراوحت بين (٠،٨٦ – ٠،٩٢) للمهارات الرئيسة لاختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير المصور، وبلغت قيمتها (٠،٩٣) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المهارات الرئيسة لاختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير بنسبة ٩٣% ، مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة لاختبار مهارتي الاستنتاج والتفسير لدى المجموعة التجريبية .

❐ **مناقشة وتفسير النتائج الخاصة باختبار مهاراتي الاستنتاج والتفسير المصور:**

من خلال ما أظهرته النتائج الخاصة باختبار مهاراتي الاستنتاج والتفسير المصور لدى أطفال المجموعة التجريبية برياض الأطفال، يمكن أن نرجع حدوث نمو في مهاراتي الاستنتاج والتفسير المصور لديهم إلى :

- استخدام استراتيجية حل المشكلات التي تقدم المعلومة للطفل من خلال خطوات محددة تساعد الأطفال على التفكير والمشاركة مع الآخرين في حل المشكلات والأسئلة المختلفة .
- وجود علاقة ارتباطية بين استراتيجية حل المشكلات ومهارتي الاستنتاج والتفسير.
- توفير مجموعة من الأنشطة البسيطة المناسبة لطفل الروضة، والتي أتاحت فرصة المشاركة الفعالة والإيجابية.
- تنوع وتعدد الأنشطة المقدمة للأطفال في البرنامج واندماج الأطفال معها نظراً لطبيعتها التفاعلية؛ مما أدى إلى فاعلية البرنامج وبالتالي ارتفاع حجم الأثر الذي أحدثه .
- استخدام أساليب التدعيم (التعزيز) سواء أكانت مادية كالجوائز التى توزع على الأطفال فى تفاعلهم وإجاباتهم، أم معنوية كعبارات التشجيع والاستحسان، التى من شأنها تحفيز الأطفال على التركيز والاهتمام أثناء النشاط المتعلق بمهارتي الاستنتاج والتفسير، ومن ثم ارتفاع مستوى نمو مهاراي الاستنتاج والتفسير .

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة من فاعلية استراتيجية حل المشكلات في التدريس منها: **دراسة (Richarson&) Jennifer, 2008 ، ودراسة سناء حجازي (٢٠٠٨) ، ودراسة رزان عويس وسلوى مرتضي(٢٠١١) ، ودراسة لمياء عبد النبي (٢٠١٣)، ودراسة منى زايد (٢٠٢٠) .**

❐ سادساً : توصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يلي :

أ) توصيات خاصة بالمسئولين عن رياض الاطفال وتشمل ما يلي :

١. عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال تتناول ماهية استراتيجية حل المشكلات وأهميتها فى تنمية مهارتي الاستنتاج والتفسير وكيفية استخدامها مع الأطفال .

٢. إعداد دليل لمعلمة رياض الأطفال، والذى يساعدها على كيفية استخدام استراتيجية حل المشكلات بطريقة صحيحة .

٣. تدريب الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال فى التدريب الميدانى على كيفية استخدام استراتيجية حل المشكلات بطريقة صحيحة .

ب) توصيات خاصة بمعلمات رياض الأطفال وتشمل ما يلي :

١. القراءة الجيدة عن استراتيجية حل المشكلات بصفة عامة ومهارات التفكير الناقد وخصوصاً مهارتي الاستنتاج والتفسير التي تساعد طفل الروضة على التكيف والتوافق مع البيئة بصفة خاصة .

٢. إعداد برامج تثقيفية إعلامية من خلال وسائل الإعلام المختلفة حول القدرات والإمكانيات الإيجابية لمعلمات رياض الأطفال، وكذلك خصائص متطلبات مرحلة رياض الأطفال.

- **سابعاً : الدراسات والبحوث المقترحة :**

١. دراسة أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات على تنمية مهارات التفكير التباعدي والإتجاه نحو الروضة .

٢. إجراء المزيد من الدراسات التى تتناول فعالية استراتيجية حل المشكلات، وبعض المتغيرات التى تحتاجها معلمات رياض الأطفال فى عملها وفى تنمية جوانب أخرى للتعلم لدى أطفال الرياض .

❐ قائمة المراجع :

- **أولاً : المراجع العربية :**

١) إبراهيم أحمد مسلم الحارثي (٢٠١٠): **تدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات (النظرية والتطبيق)**.عمان، الأردن : مكتبة الشقرة .

٢) أحمد زكريا عبد الحميد حجازي(٢٠١٣) : دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة، **مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال**، جامعة القاهرة، ع(١٤)، ص ص (٥٩٩- ٦٢٦) .

٣) أمل عبيد (٢٠٠٦): فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في إكساب بعضلامهارات التفكير الناقد لطفل الروضة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .

٤) توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة (٢٠١٤): **المناهج التربوية الحديثة**. الطبعة العاشرة . عمان، الأردن: دار الميسرة .

٥) حنان ياسين رمضان (٢٠١١): استخدام برنامج اسكامبر لتنمية التفكير الناقد لدى أطفال الروضة. **مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية،** مج (٨)، ع (٢٧)، ص ١٧- ٥٥.

٦) خميس موسى نجم (٢٠١٢) : أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس الرياضيات في تنمية الحس العددي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،** مج(١٤)، ع (٤)، ص ١٩٠- ١٩٣.

٧) رباب عبده محمد صالح الشافعي (٢٠١٩): فعالية استخدام استراتيجية فكر – زاوج شارك في تنمية المفاهيم الصحية والتفكير الناقد لدى أطفال الروضة. **مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية،** ع(٤٥)، ص ١٢٠- ١٩٠.

٨) رزان عويس وسلوى مرتضى(٢٠١١): فاعلية طريقة حل المشكلات في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات التفكير، دراسة شبه تجريبية في مدينة دمشق على أطفال الروضة من عمر (٥ – ٦) سنوات. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،** مج (٩)، ع(١)، ص ١٠٧- ١١٨ .

٩) رشا سعيد إبراهيم (٢٠١٠): برنامج لتنمية مهارات التفكير الناقد الطفل الروضة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٠) زيد الهويدي (٢٠٠٠): **مهارات التدريس الفعال**. القاهرة: دار الكتاب الجامعي.

١١) زينب عرفات جودة (٢٠٠٩): توظيف الألغاز والأحاجي في تنمية مهارات التفكير لطفل الروضة، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .

١٢) سعيد عبد العزيز (٢٠١٣): **تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات**، ط٣، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع .

١٣) سعيد غانم (٢٠٠٩): **مقدمة في تدريس التفكير**، عمان، الأرد: دار الثقافة للنشر والتوزيع .

١٤) سليم قارة وعبد الحكيم الصافي (٢٠١٠): **تضمن برنامج الكورت لتعلم التفكير في المناهج الدراسية**، عمان ، الأردن : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

١٥) سناء محمد نصر حجازي (٢٠٠٨): فعالية استراتيجية حل المشكلات في قياس وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة. **مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس**، مج(١١)، ع (٤٠)، ص ٢٤-٧١.

١٦) سهيل حسين صالحة (٢٠١٤): أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة طوكوم. **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية – فلسطين.

١٧) السيد محمود (٢٠٠٢) : **الآفاق المستقبلية لتطوير التربية العربية**، دمشق: العجموني للنشر والتوزيع.

١٨) عائشة ناصر الهولي (٢٠١٤): أثر منهاج في العلوم على بعض المجالات النمائية والتفكير الناقد والاهتمامات العلمية لدى أطفال الرياض الموهوبين بدولة الكويت. **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.

١٩) عبد الواحد الكبيسي (٢٠٠٩) : أثر استخدام أنموذج دائرة التعلم المعدلة في اكتساب المفاهيم في الرياضيات لطلبة الصف الثاني المتوسط وزيادة دافعيتهم نحو دراستها، **مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية**، المجلد٨، العدد٢، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠٠٩، ص٢٤٧-٢٧٦

٢٠) عدنان يوسف العتوم (٢٠٠٤): **علم النفس المعرفي. النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة.

٢١) عدنان العتوم، عبد الناصر الجراح (٢٠٠٥) : **تنمية مهارات التفكير**، الأردن، عمان: دار المسيرة.

٢٢) فؤاد عياد وأحمد أبو سويرح (٢٠١٦): التفكير الناقد في التكنولوجيا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين، **مجلة التربية العلمية**، مج(١٩)، ع(٥)، ص ٢٨١- ٣١٢ .

٢٣) لمياء عيد على عبد النبي (٢٠١٣): فاعلية برنامج أنشطة قائم على مهارات حل المشكلات وأثره على الأحكام الخلقية لأطفال ما قبل المدرسة ذوي المشكلات السلوكية. **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٢٤) منصور أحمد عبد المنعم، حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠٠٩): **تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنلوجيا المتقدمة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٥) منى حلمي عباس زايد (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات التنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة. **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، مج(٢٠)، ع(٣)، ص ١٠-١٩ .

٢٦) وليد أحمد جابر (٢٠١١). **طرق التدريس العامة**. ط(٢). عمان، الأردن: دار الفكر العربي.

٢٧) يوسف ذياب عواد، مجدي علي زامل (٢٠١٠). **التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة**، دار المناهج . عمان ، الأردن.

▪ ثانياً : المراجع الأجنبية :

28) Donaldson, S. E. (2014). Developmental Progress For Problem Solving: Experiences Of Four Primary School Classrooms In Georgia, **PhD Thesis**, University of Georgia: Georgia.

29) Florida Department of Education (2008): **Research-Based Strategies for Problem-Solving in Mathematics K-12,** he Bureau of Exceptional Education and Student Services.

30) Holyoak, K , & Billman, D. (2015): Development of Problem- Solving Skill By Using The SCAMPER Among 4. Years Old Children in Michigan: **Developmental Perspective, Child Development**; Vol.(55), No. (6).

31) Richardson, D ;Jennifer, j(2008): Impact evaluation of interpersonal Problem: Skills Progam For Preschool and early elementary classrooms. **Perseneted at CYFAR conference and Antonio TX.**

32) Ryan Michael, F(2010): **Constuctivist Exploration Of The Teacher's Role Understanding The Policy Practice Navigation Between: Pedagogy, Professional & Vocationalism**.

33) Watson. G, Giasser, E (2008): **Watson Glaser critical thinking appraisal- Short from manua**l, Pearson Education.

34) Weegar Mary Anne & Pacis Dina (2012): **Behaviorism and Constructivism as applied to 2012 A Comparison of Two Theories of Learning Face-to Face and Online Learning E-Leader Manila.**